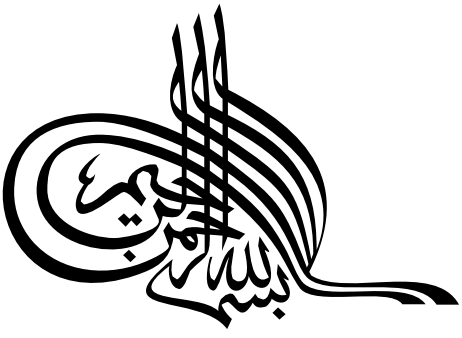
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾

[المُزَّمِّل: ٢٠]

مقدمة

تُعَدُّ مُؤَلَّفات العارف بالله الشَّيخ عليّ تابعي بن الصَّادق الحسنيِّ الشَّريف مِن أهمِّ ما أُلِّفَ في الميدان الذي يرتبط بقضايا الدِّين والتَّربية والسُّلوك والأخلاق علىٰ منهج كتاب الله والسُّنَّة المُطَهَرَة، وسيرَةِ الصَّالِحِين والعُلماء الربَّانِيِّين العارِفين بالله، وقد عالجَتْ هذه المُؤَلَّفات أهَمَّ رُكْنٍ من أرْكان الدِّين ألا وهو مقام الإحسان الذي عرَّفه سيِّد الأنام ﷺ في حديث جبريل عليه السلام بقوله: «**الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**»[1].

لقد مَنَّ اللهُ الكريمُ عليَّ بأن يسَّر لي بفضْله وكَرَمِه الاعتناء بِجَمْعِ وتَرْتِيبِ وتقْدِيمِ مواضيع هذه المؤلَّفات، وكُلُّ ذلك تَمَّ بإشارة من صاحبها وتحت إشرافه ورعايته وتوجيهاته، ويشتمل الجزء الأول من هذا الكتاب علىٰ ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خُصِّصَ للمُناسبات الدِّينيّة.

وجاء الفصل الثَّاني: بعنوان «خواطِر إيمانيَّة مُقْتَبَسة من آيات قُرآنيَّة وأحاديث نبويّة».

أما الفصل الثَّالِث: فقد اشتمل علىٰ الحِوارات التّابعيّة وهي عبارة عن أسئلة وردود تتعلَّق بمقام الإحسان وتزكية النُّفوس والسَّير في مراتب التَّقوىٰ.

فيما يخصُّ الفصل الأوَّل فقد اعْتُنِيَ فيه بالمناسبات الدِّينية التَّالية: الإسراء والمعراج، اللَّيالي الفاضلة المباركة: ليلة النِّصف من شعبان وليلة القدر المباركة. كما جاءت في هذا الفصل الإشارة إلىٰ غزوة بدر الكبرىٰ وأهمِّيتها.

لقد تمَّ التَّطرُّقُ إلىٰ مناسبة الإسراج والمعراج في موضوع جليل القَدْر عنوانه «السِّراج في مُعجِزة الإسراء والمِعْراج»، وقد اشْتَملَ علىٰ فوائد جَمَّة للعقول، وإشارات لطيفة للقلوب، ومشارب صافية للأذواق، وكيف لا يكون كذلك وهو

(1) رواه البُخاريُّ ومُسْلم وأبو داود وغيرهم.

بمثابة نفحة من نفحات العارف بالله الشَّيخ الجليل عليّ تابعي بن الصَّادق الحسنيِّ الشَّريف، ويُعَدُّ هذا الموضوع بَحْثًا مُعَمَّقًا في مُعجِزَة الإسْراء والمِعْراج يكْشِفُ بعض أسرارها والحِكْمة منها، ويُبَيِّن ثِمارها بالنِّسْبة للمؤمِن.

وفيما يخصُّ الحديث عن اللَّيالي المباركة فيتعلَّقُ بليلة النِّصف من شعبان التي لها شأن عظيم، وليلة القَدْر المباركة التي كان فيها أوّل نزول للقرآن الكريم علىٰ النَّبيِّ ﷺ.

أمّا الفصل الثَّاني من فصول هذا الكتاب فهي دروسٌ قيِّمة من سِلسلة وتوجيهات العارف بالله الشَّيخ عليّ تابعي بن الصَّادق الحسنيِّ الشَّريف جاءت تحت عنوان: «خواطِر إيمانية في آيات قرآنية وأحاديث نبويَّة»، وهي نفحاتٌ ربَّانية تُعَبِّرُ عن فهْم ثاقب دقيق لآياتٍ مِن كلام الحقِّ ﷻ مِنَ الذِّكْرِ الحكيم، وأحاديث المُصْطَفىٰ ﷺ.

تمتازُ الطَّريقة التَّابعيّة الشَّاذليَّة في مجالسها الكريمة بمِيزَةٍ خاصَّة تتمثَّلُ في إقامة مجالِس حِواريَّة جَرِيئَة، ومُنَاقَشَات بنَّاءة، واستِفْسارات هادفة، ويُشَارِكُ في هذه المجالِس النَّورانيّة أتْبَاعُ الطّريقة ومُرِيدُوها فضلاً عن الحاضرين مِن المُحِبِّينَ والزَّائرين للزَّاوية[1] بُغْيَةَ الاطّلاع علىٰ حقيقة الطّريقة وأهدافها، ولقد رأيْتُ من المُفِيدُ أنْ أَجْمَعَ بَاقَةَ من تلك المجالس التَّابعيَّة العَطِرة الزكيَّة تُعْطِي فِكْرةً واضحة عن قضية السُّلوك والتَّربية الرُّوحيّة، وتَنْفُضَ الغُبار عن كثير من المسائل الْهَامَّة المُتَعَلِّقة بتَزْكِية النُّفُوسِ وتهْذِيب الأخْلاق، وطَهَارَةِ القُلوبِ وصَفَاء الأرْوَاحِ.

ومِمَّا يزيدُ مِن أهَمِّية هذه المجالِسَ الحِواريّة أنَّهَا تَدور حول القضايا الهامَّة المُرتبطة بالجانب الرُّوحي في الإسلام، والمُتَعَلِّقة بالتَّصوّف السُّنِّيِّ الصَّحِيح، وكُلُّ

(1) الزَّاوية: جمعها زوايا، وهو موضع لتحفيظ القرآن الكريم، ومأوىٰ لعابر السَّبيل، ومجمع للذِّكْر والذَّاكرين بعيد عن ضجيج المجتمع وصخب الحياة، فتارة يكون في الجبال، وأخرىٰ في الأرياف، وتارة أخرىٰ في البوادي. تسَمَّىٰ الزاوية عند المشارقة بـ«رباط الصُّوفية» أو «التَّكيَّة»، وجمعها تَكِيَات وتكايا.

ذلك يتمُّ بأسْلوب رزين، يَسِير الفَهْم لا عُسْر فيه ولا غُمُوض، تتَّضِحُ فيه الوسطيّة ويتجلَّىٰ فيه الإنصاف، وكما قيل: «لو تعامَلَ النَّاسُ بالإنْصَافِ ما رأيْتَ بينهم مِن خِلاف».

ولقد عالج الفصل الثَّالث من هذا الكتاب موضوعًا هامًّا يتعلَّقُ بما كان يدور من حوارات ومناقشات في مجالس العارف بالله الشَّيخ عليّ تابعي بن الصَّادق الحسنيِّ الشَّريف، والتي يحضرها الأتباع والمريدون وغيرهم، وهي مجالس نورانية مفيدة وهادفة، تدور فيها حوارات قيِّمة بأسلوب يمتاز بالوسطية السَّمحة والدَّعوة إلىٰ الله بالتي هي أحسن، مصداقًا لقوله ﷻ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: 33].

ونسألك اللَّهُمَّ التَّوفيق والسَّداد في الأمر، والإخلاص في العمل، والثَّبات علىٰ نهج الاستقامة، والسَّيْر علىٰ هَدْيِّ الذين أنْعَمْتَ عليهم وقُلْتَ في حقِّهم: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: 69].

الفقير إلى الله: عامر بن مُحمّد

١٤ ربيع الثاني ١٤٣٨هـ

الزَّاويَّة التَّابعيَّة بسكرة (الجزائر)

ترجمة مُوجَزَة عن العارف باللهِ الشَّيخ عليّ تابعي

هو العارف بالله الشَّيخ عليّ تابعي بن الصَّادق الحسنيّ الشَّريف الْمُرْشِدُ الربَّانيّ، ومُرَبِّي المُريدين علىٰ طريق أهل السُّلوك والتَّربية، شيخ الطَّريقة التّابعيّة الشّاذليّة، حفظ الله وجوده وأدام عافيته وأفاض علينا من مَدَدِهِ ونَوَالِهِ، ونفعنا به وببركاته وعلومه وأسراره ونفحاته في الدّنيا والآخرة.

1- مولده ونشأته

الشّيخ الجليل عليّ تابعي بن الصّادق من مواليد سنة 1928م بدائرة الدّبيلة ولاية الوادي من الجنوب الجزائريّ، تربَّىٰ وترعرع فيها، وينتسِبُ إلىٰ عائلة محافظة متديِّنة معروفة بالعِلْم والتّقوىٰ والصَّلاح، حيث كان جدُّه شيخًا للزَّاوية التَّابعيَّة العريقة بنفطة بالقُطْر التُّونسيِّ، والزَّاويَّة التَّابعيَّة معروفة أبًا عن جَدٍّ منذ القرن 18م، وهو أوَّل من نشر الطَّريقة التَّابعيَّة في ربوع الجزائر بداية من مدينتي الدِّبيلة والوادي إلىٰ غاية ضواحي تبسَّة.

نشأ الشّيخ المُربِّي عليّ تّابعيّ بن الصّادق علىٰ طلب العِلْم والمعارف الإسلامية حيث تلقىٰ تعليمه القرآنيّ علىٰ يد الشَّيخ خزازنة النَّاصر بن رجب، والشَّيخ سي الطّيّب بن رجب، والشّيخ حامدي محمَّد الصَّالح، والشَّيخ البشير التَّابعيّ، ثمَّ الشَّيخ المقرئ محمّد خرياطة (تغمَّدهم الله جميعًا برحمته الواسعة وأسْكنهم فسيح جِنانه). كما أنَّه أكمل تعليمه في الزَّاويَّة التَّابعيَّة بنفطة، وفيها تكوَّن وتزوَّد بالعلوم الشَّرعيَّة، وقرأ وتعلَّم فنون العِلْم علىٰ أيدي كثير من المشايخ، وأهَّلته دراستَه هذه ليُصبحَ معلمًا في المدارس الجزائرية، ومارس مِهنته التَّربويَّة إلىٰ غاية إحالته علىٰ التَّقاعد سنة 1992م من قطاع التَّربية الوطنية.

وعمِل فضيلة الشيخ عليّ تابعي بن الصادق إمامًا متطوعًا وداعيًا إلىٰ الله في مساجد مدينة عنَّابة لسنوات عديدة، يُلقِي الخُطَب والمواعظ والدُّروس في مختلف المجالات الشرعيّة، مُحيِّي في ذلك رسالة المسجد، بمسجد السَّلام (عنَّابة)

الذي هو خير شاهد علىٰ ما بذله الشيخ المربِّي، من جهد، حيث ساهم في تشيِّيده وإقامته، وإلقاء خُطب الجُمعة وإقامة صلاة العيدين فيه، فضلاً عن نشاطه اليوميّ المرتبط بالمناسبات الدِّينيّة كالمولد النّبويّ الشّريف، وذِكْرىٰ الإسراء والمعراج ... الخ.

2- حياته الرُّوحيَّة

كانت بداية عهد الشّيخ عليّ تّابعيّ بن الصَّادق بالطّريق حين أخذ العهد علىٰ يد عمِّ والده المُكَلَّف بالزَّاوية والطَّريق، وهو الشَّيخ خريف بن الطيِّب التَّابعيّ بحاسي خليفة ولاية الوادي، حيث لقنه الذِّكْرَ فوَلِهَ به كثيرًا، وكان يذكر صباحًا ومساء حتَّىٰ أصبح له حال، وانجذب بذلك الذِّكْر جذبًا لم يخرج منه إلاَّ بعد سبع سنين وخشِي عليه عمُّه كثيرًا، ونصحه بالتَّقرُّب من شيخ السُّلوك سيِّدي[1] عثمان بن محمّد الأخضر الحسني الشَّريف السَّاكن بضواحي مدينة «حساني عبد الكريم» ولاية الوادي ففعل وتتلمذ علىٰ يديه، حيثُ تلقَّىٰ منه المعارِف الصُّوفية ونفحاتها، ودخل الخُلْوة مِرارًا، وبقي في خدمة شيخه المربِّي عثمان رضي الله عنه لسنوات عديدة.

وفي سنة 1952م بدأ الشَّيخ عليّ تابعيّ بن الصّادق في نشر الطَّريقة التَّابعيَّة بالمناطق الشَّرقية بالجزائر، وفي شهر سبتمبر سنة 1966م توفِّي الشَّيخ سيِّدي عثمان الوليُّ الصَّالحُ (طَيَّبَ الله ثراه وأسْكَنَه فسيح جَنّاته) وكان قد أذِن للشَّيخ سيِّدي عليِّ تّابعيّ في حياته بإعطاء العهْد وتربية المُريدين ونشرِ الطريقة عندما رأىٰ أهليته وجدَّه واجتهاده في طريق القوم، وعَهِد إليه وأوصاه بالمثابرة والمحافظة علىٰ الأذكار ولاسيما الذِّكْر الخاصّ الذي خصَّه به ودعا له بالخير، فأصبح منذ ذلك الوقت مُؤيَّدًا منصورًا إلىٰ وقتنا هذا، كما أذِن له في نشر الطّريق في حياة سيِّدي عثمان

(1) سيِّدي: لفظة متداولة لدىٰ صوفية المغرب العربي منذ قرون، تُطْلَقُ بينهم تعبيرًا عن الاحترام والتَّبجيل، وكذا يقولها التِّلميذ لمعلِّم القرآن والشَّيخ الفقيه، ويُخاطِبُ بها المريد شيخه ومربِّيه.

مشايخ آخرون منهم الشَّيخ محمَّد البجاوي من بلاد القبائل الكبرىٰ، والشَّيخ محمّد بن سالم (رحمهما الله).

3- حياته أثناء حرب التّحرير الوطني

لقد كان لسيِّدي الشَّيخ المجاهد الحاج عليّ تابعيّ اتَّصالات كثيرة بمسؤولي جبهة التَّحرير الوطنيّ في مدينة عنَّابة، حيث كان يُساعدهم ويحثُّهم علىٰ الصمود بوجه العدو، ويُوَجِّه لهم الإرشادات اللَّازِمة في دكَّان صِهره إلىٰ أن اكتشفَ أمْرَهُ الجيشُ الفرنسي فزجَّ به في السِّجن مع رفقائه، ولقي في ذلك ما لقي من العذاب.

4- نشاطاته العِلْميّة والتّربويّة

استطاع الشَّيخ (حفظه الله ورعاه) بفضل المولىٰ ﷻ وإخلاصه وحُبِّه وتفانيه في خدمة طريق القوم وأهلِها أنْ ينشُرَ الطَّريقة التَّابعيَّة، والتي أصبحت معروفة بهذه التَّسمية، وفتح الله تبارك وتعالىٰ بسبب هذا الشَّيخ المبارك علىٰ كثير من المُريدين والأتباع الذين صفتْ أرواحُهم، واستقامتْ سيرتُهم في سلوك طريق التَّربية، والإقبال علىٰ الله ربِّ العالَمين، فجزىٰ الله ﷻ هذا الشَّيخ المبارك في الدَّارين خير ما جزىٰ به شيخًا عن مُريديه وأتباعه.

نشر الشَّيخ الطَّريق في ربوع الوطن بداية من الشَّرق الجزائري إلىٰ الوسط والجنوب والغرب، وللطَّريقة التّابعيّة فروع كثيرة في أكثر من أربع وأربعين ولاية، ولها أتباع من كلِّ شرائح المجتمع.

وبذل سماحة الشّيخ الفاضل جهدًا جبَّارًا في سبيل تربية المُريدين المُنْتَسِبين، ورغم أحواله وظروفه الصِّحِّية وكِبَرِ سِنِّه، كان ينتقل بين الزَّوايا التّابعية عبر كامل الوطن الحبيب الجزائر، يحثُّ أتباعه علىٰ الاجتهاد والمثابرة، ولقد استطاع أن يُؤسِّس كثيرًا من المدارس القرآنية والزَّوايا التَّابعيَّة خاصَّة في مدن عنَّابة، وورقلة، والبيَّض، وبسكرة، وأولاد جلال، وسيدي خالد، والجزائر العاصمة، وفي مناطق

بولايات الطَّارف (الحجاج)، وباتنة (منعة)، وأمِّ البواقي (عين مسوس) والوادي (السُّويهلة)، هذه الأخيرة التي تم بها انجاز أكبر زاوية للطَّريقة التَّابعيَّة.

وتشهد الطَّريقة التَّابعيّة حركة قوية للأتباع الذين يُعَدُّون بالآلاف وخاصَّة في صفوف النّساء، حيث انضمّت في ولاية ورقلة لوحدها، أكثر من 2700 امرأة، من بينهنَّ 400 امرأة جاء انضمامهنّ إلىٰ الطريقة التابعية دفعة واحدة سنة 1999م.

لقد وقف الشَّيخ علىٰ نشر مبادئ الطّريق وتعاليمها بنفسه، وتحمَّل في سبيل ذلك كلَّ التّعَب والنّصَب وساعده في تفرُّغه لهذا العمل الدَّعويِّ خبرته المستفيضة في مجال التَّربية والتَّعليم، واستفادته من التَّقاعد للتَّفرُّغ التَّامِّ لخدمة طريق التَّربية الرُّوحيَّة، وللتَّوجيه والوعظ والإرشاد، فنظَّم كلَّ شؤون الطَّريق تنظيمًا مُحْكَمًا دقيقًا علىٰ أصول ومبادئِ الطَّريقة التَّابعيَّة القائمة علىٰ منهج القرآن والسُّنَّة، وفي إطار احترام قوانين الجمهورية والأنظمة المعمول بها، ودافع عن قيَّم الطَّريقة ومبادئها وأسسها بالحكمة والموعظة الحسنة، ولقيتْ دعوته صدًىٰ وتجاوبًا لدىٰ كثير من المُثَقَّفين والدُّعاة والمسؤولين الذين يحضرون لقاءاته ودروسه ومحاضراته في الاحتفالات والمناسبات.

وأهمُّ ما تميَّزت به الطَّريقة التَّابعيَّة هو شدَّة التزامها بالكتاب والسُّنَّة والآداب الإسلامية الرَّفيعة وحبِّ الوطن والتَّحلِّي بالفضائل والتَّخلِّي عن الرذائل، والتَّعاملِ بالحُسْنىٰ مع النَّاس وحُسْنِ الظَّنِّ بهم، وحبِّ الخير لهم، إلىٰ غير ذلك من الفضائل التي يحرص الشَّيخ الجليل عليّ تابعي علىٰ غرسها في نفوس المُريدين والأتباع، وذلك لنشر ثقافة السَّماحة والمودَّة وجمع الشَّمل، وإصلاح ذات البَيْن، وحُبِّ الوطن وتكريسِ القِّيم الوطنية.

كما نظَّم الشَّيخ الإمام العالم العامل عليّ تابعي، احتفالات موسمية يجتمع فيها الأتباع من كلِّ نواحي الوطن، وتُعْقَدُ في كلِّ موسم في زاوية من الزَّوايا المنتشرة في مختلف مناطق الوطن الحبيب.زيادة علىٰ ذلك اللِّقاءات الدَّورية التي تنعقد بين أهل هذه النِّسبة الميمونة المباركة من أتباع الطَّريقة التَّابعيَّة في مختلف

المناطق، كاللِّقاءات الشَّهريَّة الدَّورية بزواية مدينة قايس (ولاية خنشلة)، وعين مسُّوس (بولاية أمِّ البواقي)، ومدينة عنَّابة، وهذا فضلاً عن اللِّقاءات الشَّهريَّة الأخرىٰ في زوايا كلٍّ من ولايات بسكرة وباتنة وورقلة.

وهذا النَّشاط للطَّريقة التَّابعيَّة يُعَزِّزُ في الأتباع وأفراد المجتمع أواصِرَ المحبَّة والتَّآلف، ونشر الوعيِّ التَّربويِّ والرِّوحيِّ الصَّافي المَشْرب من إضاءات القرآن الكريم وأنوار السُّنَّة المُطهَّرة، ونشر فضائل المعاملة الإسلامية الصَّحيحة علىٰ أساس من الوسطية والاعتدال، وتكريس القِّيم الوطنيَّة النَّابعة من التُّراث الوطنيِّ والحضاريِّ للأمَّة الجزائريَّة، ولاسيما منها فئة الشَّباب التي هي في أمسِّ الحاجة لمن يقودُها ويدلُّها علىٰ الخَيْرِ والهُدَىٰ، ويُعِدُّها الإعدادَ الوطنيَّ والحضاريَّ والإسلاميَّ الطَّاهرَ لكي تَتَحصَّن من الانزلاق والأفكار الفاسدة والغريبة عن أمَّتنا وديننا وقِيَمنا، وتحقِّقَ رقي المجتمع وتَقدُّمه وازدهاره.

كما منح العارف بالله والدّالّ عليه الشَّيخ عليّ تابعي بن الصَّادق الحسنيِّ الشَّريف اهتمامًا بالغًا بشباب الطَّريقة، فقد أعطىٰ الضَّوء الأخضر لانطلاق الدَّورات القرآنيّة الشُّبَّانيّة التَّكوينية، وقد أعطتْ هذه الدَّورات ثمرةً يانعةً في انطلاقها بولاية ورقلة، وذلك في شهر مارس 2013م.

وأخذًا بتوجيهات الشَّيخ الهُمام وَحثِّهِ علىٰ الاهتمام بالقرآن الكريم حِفْظًا وأداءً وفَهْمًا، خُصِّصَتْ دورة قرآنية بولاية بسكرة سنة 2014م لهذا الغرض، حيثُ دُرِسَتْ فيها المنهجيَّة والطَّريقة الّتي يُدَرَّسُ بها القرآن الكريم في الزَّوايا، وتهدفُ هذه الدَّورةُ إلىٰ تكوين المُكَوِّنين.

وبعد الدَّورات القرآنية السَّابقة الذِّكْر، واستضافة من الشَّيخ الجليل في زاويته العامرة بولاية عنّابة انعقدتْ الدَّورةُ الثَّانية للقرآن الكريم، فكانتْ بمثابة التَّتويج والتَّأيِّيد العظيم لجميع المُشَارِكِين والمُساهِمِين والمؤيِّدين والمُحِبِّين لهذا المشروع، وتهدفُ هذه الدَّورات الشُّبَّانيَّة حسبما سُطِّر لها إلىٰ نشر الوعيِّ الدِّيني الصَّحيح بين الشَّباب والمحافظة عليهم من الانزلاقِ في التَّيَّارات الهدَّامة، وتكوينهم تكوينا جيِّدًا

يصونُهم ويحميهم من المفاسد، حتّىٰ يُصبحَ الشَّبابُ مستقيمًا علىٰ منهج الحقِّ، ونافعا للخَلْق، وقادرا علىٰ تحمُّل الأمانة.

5- مؤلَّفاته

للعارف بالله الشَّيخ عليّ تابعي بن الصَّادق الحسنيِّ الشَّريف مُؤلَّفاتٌ عديدة غير منشورة تتطرَّقُ إلىٰ مواضيع في الأخلاق وأصول ومبادئ التَّصوُّف الإسلاميِّ السُّنِّيِّ الصَّحيح القائم علىٰ هَدْيِّ القرآن الكريم والسُّنَّة النَّبويَّة المُطَهَّرة وما كان عليه السَّلف الصَّالح من الصَّحابة الكِرام (رضي الله عنهم أجمعين) والعُلماء الربَّانيِّين من سادتنا الأجلاَّء من أهل الله ومشايخ التَّربية والسُّلوك علىٰ طريق أئِمَّة الهُدىٰ والصَّالحين من هذه الأمَّة المُحمَّدِيَّة المباركة، ونذكر من مؤلَّفات الشَّيخ الهمام العناوين التَّالية:

1- المناجاة التَّابعيَّة.

2- المناهل العرفانيّة في دروس شيخ الطَّريقة التَّابعيَّة، في أربعة أجزاء.

3- خواطِر شيخ الطَّريقة التَّابعيَّة في شرح بعض الحِكم العطائيَّة.

4- الخُطب المِنبريَّة لشيخ الطَّريقة التَّابعيَّة، في جزئين.

5- روضة الأنوار السَّنيَّة في شرح ديوان شيخ الطَّريقة التَّابعيَّة.

6- نصائح وإرشادات شيخ الطَّريقة التَّابعيّة في الاحتفالات الموسميَّة.

7- نفحات رمضانيَّة مُقْتَبَسَة من دروس شيخ الطّريقة التَّابعيّة.

8- خواطر إيمانيّة لشيخ الطّريقة التّابعيّة في آيات قرآنيّة وأحاديث نبويّة.

9- الحُلَّة المَرْضِية في شرح الصَّلاة السَّرمديّة.

10- البِشارة لأهْل العِمارة «بيان أدِلَّة جواز الاهتزاز بذِكْر الله ﷻ».

11- الحُلل السُّنْدُسِيَّة في شرح المِنَح القُدُسيّة لشيخ الطّريقة التَّابعيَّة.

الفصل الأوَّل: المُنَاسَبَات الدِّينِيَّة.

الفصل الثّاني: خواطر إيمانيّة مُقتَبَسَة من آيات قرآنيَّة وأحاديث نبويَّة.

الفَصْلُ الثّالث: الحِوارات التَّابعيَّة أسْئِلَةٌ وَرُدُودٌ.